

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الصحيحين عنه أنه صلى الله عليه وسلم ذكر له كنيسة بأرض الحبشة و ذكر من حسنها و
تساوير فيها فقال (إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا و صوروا
فيه تلك الصور أولئك هم شرار الخلق عند الله يوم القيامة) و فى الصحيحين عنه أنه قال
صلى الله عليه وسلم في مرض موته (لعن الله اليهود و النصارى إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما فعلوا) قالت عائشة و لولا ذلك لأبرز قبره و لكن كره أن يتخذ مسجدا و فى مسند
أحمد و صحيح أبي حاتم عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم (إن من شرار الناس من تدركهم
الساعة و هم أحياء و الذين يتخذون القبور مسجدا) و فى سنن أبي داود و غيره عنه أنه قال
صلى الله عليه وسلم (لا تتخذوا قبوري عيدا و صلوا علي حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلغني .
و فى موطأ مالك عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم (اللهم لا تجعل قبوري و ثنا يعبد إشتد
غضب الله على قوم إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) و فى صحيح مسلم عن أبي الهياج السدي قال
لي علي بن أبي طالب رضى الله عنه ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنى أن لا أدع قبراً مشرفاً إلا سويته و لا تمثالاً إلا طمسته فأمره بمحو التمثالين الصورة
الممثلة على صورة الميت و التمثال الشاخص المشرف فوق قبره فإن الشرك يحصل بهذا و بهذا